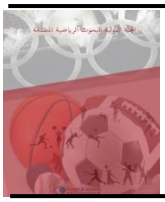

معلومات البحث

أستلم: 12 حزيران 2016
المراجعة: 5 أيلول 2016
النشر:1 تشرين الاول 2016

تأثير الوسائط المتعددة في تعلم واحتفاظ الأداء الفني لرفعة الخطف بالأثقال لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

م.د ناطق عبد الرحمن وريثة، م.د تحسين علاوي، م.م زينب غلاب دخيل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ميسان
مديرية تربية ميسان
مديرية شباب ورياضة النجف
Zanab1986@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير الوسائط المتعددة في تعلم واحتفاظ أداء رفعة الخطف بالأثقال لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الضبط المحكم بالاختبار القبلي والبعدي والاحتفاظ ، على عينة من طلاب المرحلة الدراسية الأولى من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة ميسان للعام الدراسي (2014– 2015) البالغ عددهم (40) طالب ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساوية العدد ، وتم تحديد اختبار الأداء الفني لمهارة الخطف ، وإجراء الاختبارات القبلية ، وتم إعداد التمرينات التعليمية في المنهج التعليمي بالوسائط المتعددة وتطبيقه لمدة (8) أسابيع بمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد ، من ثم إجراء الاختبارات البعدية والاحتفاظ ، وبعد معالجة النتائج إحصائياً أستنتج الباحثون أن الوسائط التعليمية تعمل على زيادة فاعلية المتعلمين وتسهل من عملية التعلم في درس التربية البدنية ، وتساعد على تحسين تعلم واحتفاظ الأداء الفني لمهارة الخطف لدى المتعلمين المبتدئين.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، الأداء الفني لرفعة الخطف

Abstract:

Study aimed to identify effect of multiple modes on learning and retaining the snatch performance for the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science. Experimental method with design of two groups (experiment and control) was used and the number of students were (40) students, they divided into equal two groups then we determined the technical performance of snatch skill to do the pre tests. However, we prepared our program by depending on multiple modes for (8) weeks, one learning unit per week. Our study concluded that multiple modes result in increasing effective of learners and facilitate the process of learning in the lesson of physical education, and help to improve learning and retaining the technical performance of the snatch skill for the novice learners.

Keywords: Multiple modes, technical performance of snatch.

1- المقدمة:

أن الوسائط المتعددة واستخدامها في التعلم الحركي تتطلب الإلمام بأكثر من علم من علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وعملية اختيارها بدقة لابد من أن تتجرد من الخبرة الشخصية مهما كانت مخرجاتها مجدية وعليه لابد من إتباع ما تثمر به الدراسات التجريبية القائمة على أصول البحث العلمي التطبيقي ونتائجه لتكون عملية البناء أو الإعداد مرتكزة على قواعد ومحددات تستند على بيانات رقمية موضوعية ، وهي بذلك من أولويات المعلم والمدرب والقائمين على العملية التعليمية التدريبية في رياضة رفع الأثقال وعليه فأن أهمية البحث تكمُن باتجاهين الأول منها الأهمية النظرية :

1- تُعد من المحاولات العلمية الهادفة التي تتناول تحسين تعلم الأداء الفني واحتفاظه لمهارة رفعة الخطف بالأثقال وتوفر المعلومات عن محددات توظيف الوسائط المتعددة في علوم الرياضة .

2- قد يستفيد منها معلمي ومدربي رياضة رفع الأثقال في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- قد يستفيد منها الإتحاد الفرعي لرفع الأثقال والأندية الرياضية في محافظة ميسان في إعداد دورات تدريبية باستخدامها .

والاتجاه الثاني يتمثل بالأهمية التطبيقية :

1- قد تساعد المتعلمين على سهولة تعلمهم الأداء الفني لمهارة الخطف بالأثقال .

2- قد تساعد المتعلمين على الاحتفاظ بتعلمهم للأداء الفني لمهارة الخطف بالأثقال ..

إذ يرى كل من محمد ومحمد بان " الأسلوب التعليمي ألتعلمي يقوم به المعلم لتقديم (عرض) حقيقة علمية، أو مفهوم علمي معين، أو تقسيم علمي- مبدأ أو قانون علمي – أو قاعدة علمية لتحقيق أهداف تعليمية – تعلميه معينة " (محمد ومحمد، 2008).

أما منظومة الوسائط المتعددة عرفت بأنها " طريقة منهجية منظمة لعملية التعليم والتعلم تستند إلى المصادر البشرية وغير البشرية من اجل خلق بيئة أكثر أثراً وتأثيراً بغية تحسين عملية التعليم وتقويمها" (محمد، 2000). أن مفهوم منظومة الوسائط التعليمية هو ليس بالجديد في مجال التعليم أو التدريب , فهو يعني مجموعة الأدوات والأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمدرب للمتعلمين والمتدربين في المواقف التعليمية والتدريبية لتسهيل عملية التعلم ، وينبغي على المعلم اختيار الوسيلة بشكل موضوعي بعيدا عن الفردية الأمر الذي يؤدي إلى تخطيط سليم للتدريب والدرس وضمان تحقيق الأهداف المنشودة, وكما موضح في الشكل (1) (Jud & Jon, 2012):

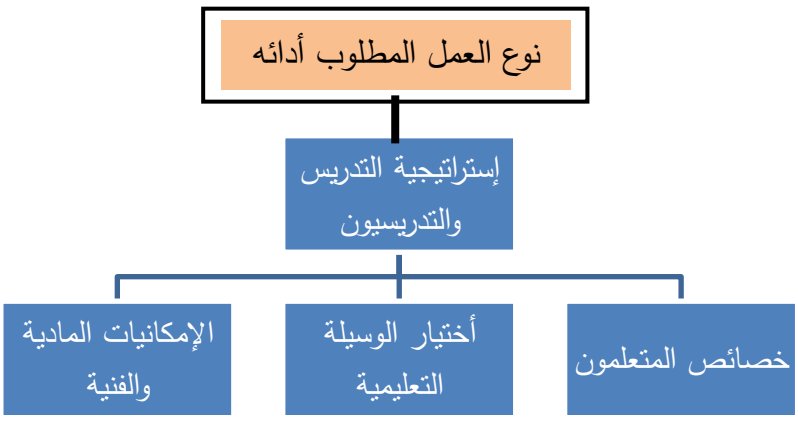

شكل (1) يوضح محددات منظومة الوسائط المتعددة

صنف ادجار ديل (Edgar Dale) نقلاً عن محمد السيد علي بأن " منظومة الوسائط المتعددة في شكل مخروط اسماه مخروط الخبرة (Cone of Experience) وفيه رتب الوسائل بدءاً بالخبرات المحسة الهادئة المباشرة في قاعدة المخروط, وانتهاء بالرموز اللفظية في قمته, ومرورا بمجموعة من الخبرات التي تكون اقرب للمحة كلما كانت قريبة للقاعدة, ونأخذ بالتدريج نحو القمة". (محمد السيد، 2002).

2- اجراءات البحث الميدانية:

2-1 : مجتمع البحث وعينتهُ:

يتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الدراسية الأولى من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة ميسان للعام الدراسي (2014- 2015) البالغ عددهم (50) طالب ، وعلى وفق خصوصية الدراسة التي تستلزم بأن تكون العينة من غير المتعلمين لهذه المهارة (الخام) تم اختيار (40) طالب بالطريقة القصدية ليكونوا العينة الرئيسة للبحث بنسبة (80 %) منهم ، إذ تم استبعاد (5) طلاب من المتعلمين وغير الملتزمين بالدوام ، والمتبقي منهم (5) طلاب تم اختيارهم ليكونوا العينة الاستطلاعية ، وتم تقسيم العينة الرئيسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عشوائياً ليكون في كل منهما (20) طالباً ، من ثمَّ تم اختيار أحداهما لتكون المجموعة التجريبية عشوائياً أيضاً بعد ذلك التقسيم وكانت أسباب اختيار واعتماد الإجراءات الميدانية والتجربة الرئيسة للبحث على هذه العينة هي :

1- أن أفراد العينة يمثلون مجتمع البحث الكلي تمثيلاً دقيقاً .

2- ضمان تواجد العينة بحكم الالتزام بمواعيد الدوام الرسمي للكلية .

1- أن العينة المُختارة لم تجر عليها بحوث مماثلة خلال مدة تطبيق التجربة .

ولضمان الحفاظ على السلامة الداخلية للتصميم التجريبي من المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في الاختبار المستخدم عمد الباحثون إلى إجراء التجانس لهم في بعض المتغيرات الإنثوبومترية وكما مُبين في الجدول (1) :

جدول (1) يُبين تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات الإنثوبومترية

المتغير	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	40	170.1	170	3.217	1.549
الوزن (الكتلة)	كغم	40	70.33	71	3.238	-0.241
العمر الزمني	سنة	40	19.78	20	0.947	0.288

يُلاحظ من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات المشار إليها في الجدول كانت محصورة بين ($3 \pm$) مما يدل على تجانس عينة البحث فيها ، وإنها ضمن المنحنى الطبيعي للتوزيع .

2-2: إجراءات البحث الميدانية :

2-2-1: الاختبارات القبلية :

طبقاً للتصميم التجريبي للدراسة والتعرف على خط الشروع فيما بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة بنتائج اختبار الأداء الفني تم إجراء الاختبارات القبلية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ قاعة الأثقال بحضور المقومون الثلاثة في يوم الأحد الموافق 2014/11/2 لكل من طلاب مجموعتي البحث ، وعمد

الباحثون إلى تثبيت الظروف بهدف تكرارها بالاختبارات البعدية كما وتم إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات الإنثوبومترية وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (2) :

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات القبلية وبعض المتغيرات الإنثوبومترية

القياسات والاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولى ن=20		المجموعة الضابطة ن=20		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع			
الطول	سم	170.3	3.701	169.9	2.732	0.389	0.700	غير دال
الوزن (الكتلة)	كغم	70.4	3.152	70.25	3.401	0.145	0.886	غير دال
العمر الزمني	سنة	19.95	1.05	19.6	0.821	1.174	0.248	غير دال
الأداء الفني	الدرجة	2	0.649	2.2	0.834	0.847	0.402	غير دال

درجة الحرية (ن1+ن2−2) = 38 ومستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (2) عدم دلالة نتائج قيم اختبار (ت) للعينات غير المترابطة المحسوبة لكل من المتغيرات الواردة فيه بالمقارنة مع درجات (Sig) التي كانت أكبر من (0.05) جميعها عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) مما يدل بأن مجموعتي البحث متكافئة بنتائج الاختبارات القلبية لاختبار الأداء الفني وإنهما متكافئتان وعلى خط شروع واحد فيه ، وكذلك متكافئتان في المتغيرات الإنثوبومترية بعد تقسيمها إلى مجموعتين.

2-2-2: تطبيق التمرينات التعليمية في المنهج التعليمي بالوسائط المتعددة:

بدأ تنفيذ تطبيق التمرينات التعليمية في المنهج التعليمي في يوم الأحد المصادف 9 /2014/11 في قاعة رفع الإثقال في كلية التربية الرياضية- جامعة ميسان بواقع (8) وحدات تعليمية ولمدة (8) أسابيع على طلاب المجموعة التجريبية إذ أعتمد الباحثون مفردات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان في تطبيق المنهج بواقع وحدة تعليمية في كل أسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة تم تخصيص (15) دقيقة من القسم الرئيس لتطبيق التمرينات التعليمية بالوسائط المتعددة ليبلغ زمن التعلم الكلي لمهارة الخطف (120) دقيقة وتم مراعاة أخذ المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع من قبل المدرس بنفس المدة والوقت أي يخصص لتعلمهم نفس وقت المجموعة الضابطة بدون المتغير المستقل بهذهِ الدراسة وانتهى في يوم الأحد 2014/12/28.

2-2-3: الاختبارات البعدية :

تم إجراءها في يوم الأحد الموافق 2015/1/4 بظروف الاختبارات القبلية نفسها بحضور المقومون الثلاثة أنفسهم .

2-2-4: اختبارات الاحتفاظ :

تم إجراءها في يوم الأحد الموافق 2015/1/18 بعد مرور أسبوعين من الاختبارات البعدية بظروف الاختبارات القبلية والبعدية نفسها ، بحضور المقومون الثلاثة أنفسهم ، وتم جمع بيانات الاختبارين لمعالجتها إحصائياً .

3: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الآداء الفني لمهارة الخطف وتحليلها :

جدول (3) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق وإنحراف الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الآداء الفني لمهارة الخطف

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع					
التجريبية	2.15	0.813	7.85	0.745	5.7	1.218	20.924	0.000	دال
الضابطة	2.2	0.834	6.05	0.887	3.85	1.309	13.155	0.000	دال

ن = 20 في كل مجموعة درجة الحرية (ن – 1) مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

يُلاحظ من الجدول (3) أن في اختبار الأداء الفني لمهارة الخطف كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (2.15) بانحراف معياري (0.813) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (7.85) بانحراف معياري (0.745) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (5.7) بانحراف للفروق (1.218) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (20.924) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ، وكانت قيمة (Sig) (0.000) أصغر من (0.05) مما يدل الفرق إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار ألبعدي ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (2.2) بانحراف معياري (0.834) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (6.05) بانحراف معياري (0.887) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (3.85) بانحراف للفروق (1.309) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (13.155) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ، وكانت قيمة (Sig) (0.000) أصغر من (0.05) مما يدل الفرق إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار ألبعدي.

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الأداء الفني لمهارة الخطف وتحليلها :

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الأداء الفني لمهارة الخطف في الاختبارات البعدية

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولى ن=20		المجموعة الضابطة ن=20		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع			
الأداء الفني لرفعة الخطف	الدرجة	7.85	0.745	6.05	0.887	6.949	0.000	دال

درجة الحرية (ن1+ن2-2) = 38 ومستوى الدلالة (0.05)

يُبين الجدول (4) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار الأداء الفني لمهارة الخطف البعدي كان (7.85) بانحراف معياري (0.745) ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي (6.05) بانحراف معياري (0.887) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (6.949) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) والبالغة (0.000) لكونها أصغر من (0.05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية والاحتفاظ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الفني لمهارة الخطف وتحليلها :

جدول (5) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق وانحراف الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة بين الاختبارات البعدية والاحتفاظ لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الفني لمهارة الخطف

المجموعة	الاختبار ألبعدي		اختبار الاحتفاظ		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع					
التجريبية	7.85	0.745	7.65	0.745	0.2	0.951	0.94	0.359	غير دال
الضابطة	6.05	0.887	6	0.858	0.05	1.146	0.195	0.847	غير دال

ن = 20 في كل مجموعة درجة الحرية (ن – 1) مستوى الدلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)

يُلاحظ من الجدول (5) أن في الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (7.85) بانحراف معياري (0.745) ، وفي اختبار الاحتفاظ أصبح وسطها الحسابي (7.65) بانحراف معياري (0.745) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (0.2) بانحراف للفروق (0.951) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (0.94) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ، وكانت قيمة (Sig) (0.359) أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق إحصائياً بين نتائج الاختبارين البعدي والاحتفاظ ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار البعدي (6.05) بانحراف معياري (0.887) ، وفي اختبار الاحتفاظ أصبح وسطها الحسابي (6) بانحراف معياري (0.858) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (0.05) بانحراف للفروق (1.146) وبلغت القيمة المحسوبة لاختبار (ت) للعينات المترابطة (0.195) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) ، وكانت قيمة (Sig) (0.847) أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق إحصائياً بين نتائج الاختبارين البعدي والاحتفاظ .

3-1-3 عرض نتائج اختبارات الاحتفاظ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الآداء الفني لمهارة الخطف وتحليلها :

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودرجة (Sig) والدلالة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الآداء الفني لمهارة الخطف في اختبارات الاحتفاظ

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولى ن=20		المجموعة الضابطة ن=20		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع			
الأداء الفني لرفعة الخطف	الدرجة	7.65	0.745	6	0.858	6.492	0.000	دال

درجة الحرية (ن1+ن2-2) = 38 ومستوى الدلالة (0.05)

يُبين الجدول (6) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في اختبار احتفاظ الأداء الفني لمهارة الخطف كان (7.65) بانحراف معياري (0.745) ، أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي (6) بانحراف معياري (0.858) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة للعينات غير المترابطة (6.492) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) والبالغة (0.000) لكونها أصغر من (0.05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا فيما بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية والبعدية والاحتفاظ لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، والبعدية والاحتفاظ فيما بينهما :

من مراجعة الجدول (3) يتبين بأن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قد تحسن لدى متعلميها أداء مهارة الخطف بالأثقال ، وفي المقارنة فيما بين المجموعتين في ذلك التحسن بالتعلم بالجدول (4) فأن الفروق المعنوية كانت دالة جميعها لصالح المجموعة التجريبية ، من مراجعة الجدول (5) يتبين بأن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قد أحتفظ متعلميها أداء مهارة الخطف بالأثقال ، وفي المقارنة فيما بين المجموعتين في ذلك الاحتفاظ بتعلم مهارة الخطف بالأثقال بالجدول (6) فأن الفروق المعنوية كانت دالة جميعها لصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثون ظهور هذهِ النتائج إلى استخدام الوسائط التعليمية إذ إن استخدام (صوت – صورة – نص – حركة – فيديو) تعمل على أثارة حواس المتعلمين لتلقي المحتوى التعليمي في الأداء المهاري الذي يتطلب أفضل عرض للأنموذج من ثم متابعة التطبيق بالتغذية الراجعة في مقارنة أداء المتعلمين بما تعلموه ويساعد على تفعيل عناصر العملية التعليمية مما ساعد على تثبيت الخبرات التعليمية لدى المتعلمين في احتفاظ هذهِ المهارة كما أن دور المتعلم كان إيجابياً في إتاحة الفرصة له بوقت أكثر الذي كان يهدر في الأساليب المتبعة ، وأن الوسائط التعليمية ساعدت على بلوغ أهداف سلوكية محددة تتمثل في الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية، من خلال نظام تعليمي متكامل أخذَ في الاعتبار معايير اختيار الوسائط وإنتاجها وطرائق استخدامها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه، وكان لدور الحاسب الآلي الإيجابي والفعال بطرائق عرض جديدة ساعدت في تعلم رفعة الخطف اختزالاً للجهد والوقت في تعلم هذه الرفعة ومن المعروف أن لكل مادة عملية إطاراً نظرياً معرفياً ينبغي أن يسبق الجانب العملي لتهيئة المتعلم ذهنياً قبل تهيئته بدنياً وعليه لابد من يقوم معلمي التربية البدنية أن يركزوا على الجانب العملي أكثر من تركيزهم على الجانب النظري ، وتم مراعاة الفروق الفردية لكل من المتعلمين في تلك الوسائط إذ حرص الباحثون على التنويع باستخدامها لزيادة التشويق في الدرس وتجنب الملل والتقليد بالإعادة وأنهم قد تلقوا التوضيح الوافي للمعلومات بالأنموذج المعروض والذي ساعد على استيعاب وبناء

التصور الصحيح للمهارة لديهم فضلاً عن تطبيق المتعلمين لمفردات مراحل تقسيم المهارة الخمس ومقارنة أدائهم بالأنموذج المعروض عليهم بهذهِ الوسائل التي اختزلت طرائق وأساليب التعلم ومحاولتهم للوصول إلى الأنموذج الصحيح ، كما أن استخدام هذهِ الوسائل لم يلغِ دور المعلم لبقائه الموجه والقائد للعملية التعليمية في درس التربية البدنية وإشراك جميع المتعلمين والتوجيه وتصحيح الأخطاء وإعادة العرض في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدات التعليمية وغير ذلك من العوامل التي عملت على تحسن التعلم واحتفاظه لدى الطلاب المتعلمين في المجموعة التجريبية ، أمَّا المجموعة الضابطة فقد تلقت نفس عدد الوحدات وتم تخصيص عدد الوحدات نفسها وقد تعلم طلابها مهارة الخطف واحتفظوا بذلك التعلم وان هذه النتيجة تدل على إن مستوى تعلمها لم يرتقِ إلى مستوى المجموعة التجريبية مما يدعم مشكلة الدراسة باكتفائها بالأسلوب المتبع وعدم استخدام الوسائط التعليمية. إذ يذكر يعرب خيون " أن الأنموذج إذا كان فعالا بالنسبة للمتعلم ، فإن المتعلم يحاول أن يصل إلى هذا التصرف الحركي عن طريق استعادة الأنموذج ومقارنته مع أدائه بعد كل محاولة " (يعرب، 2002).

ويرى عبد الحميد شرف بأن " لمنظومة الوسائط المتعددة الدور البارز في تسهيل عملية التعليم والتعلم، واستثارة دوافع الفرد نحو التعلم، والتشويق ، واختصار الوقت ودقة التنفيذ، والمساعدة على التركيز ،والإدراك السليم للحركة، وتكوين الاتجاهات الايجابية، ومراعاة الفروق الفردية" (عبد الحميد، 2000).

ويذكر رمضان مسعد بأن هنالك قول قديم مأثور ينص على " أنا أسمع فأنسى ، وأرى وأتذكر وأشارك فأفهم " (رمضان، 2010)، ويؤكد محمد عثمان " إن استخدام الوسائل التعليمية داخل درس التربية الرياضية سوف يعمل على الإسراع بالعملية التعليمية وإتقان واكتساب المهارة الحركية إذا ما تم استخدامها بشكل جيد ، كما وإنها سوف تساعدنا على الاقتصاد بالجهد والوقت " (محمد عثمان، 2001).

وفي التعلم الحركي بصفة عامة تُعد المدخلات الحسية والإدراك في نفس أهمية المقدرة على الحركة بسهولة ورشاقة ولذلك فأن أي فرد لا يمكن إن يكون ماهراً في الأداء الحركي الرياضي دون إن تكون الوظيفة الإدراكية لديه مكتملة ومؤثرة " (Foster, 1993). وترى عفاف عبد الكريم " بأنه الأسلوب الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات والمهارات الجديدة حتى يتسنى بدأ التعليم " (عفاف، 1989).

ويذكر طلال حمود الحربي "تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك الطالب اشتراكا ايجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها" (طلال، 2012)، ويذكر عباس وعبد الكريم " إن نجاح الدرس يعتمد على قدرة المعلم في عمليات الشرح والعرض" (عباس وعبد الكريم، 1991).

ويذكر محمد سعد زغلول وآخرون " يمكن من خلال الوسائل التعليمية تدريس المهارات الحركية باعتبارها وسيطا تعليميا (وسيلة تحتوي على منهاج تعليمي) " (محمد سعد واخرون، 2001)، ويرى وجيه محجوب (2001) " أن الاحتفاظ هو كمية المعلومات الخاصة بالحركة أو المهارة التي يستطيع الفرد تذكرها واسترجاعها بعد فترة انقطاع معينة عن أداء هذه الحركات أو المهارات، ويعد الاحتفاظ أفضل قياس واقعي حقيقي عن مستوى التعلم.

4: الخاتمة

اتستنتج الباحثون أن الوسائط التعليمية تعمل على زيادة فاعلية المتعلمين في درس التربية البدنية وتسهل من عملية التعلم في درس التربية البدنية، وتساعد على تحسين تعلم واحتفاظ مهارة الخطف لدى المتعلمين المبتدئين.

المصادر العربية الأجنبية :

رمضان مسعد بدوي ؛ التعلم النشط : عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، 2010 .

عصام فريحات ، مراكز مصادر التعلم، شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)،تأريخ أخر تحديث 2008.

عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: جامعة البصرة، مطبعة الحكمة ،1991.

عبد الحميد شرف؛ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية: مركز الكتاب للنشر, القاهرة ،2000 .

عبد المعطي محمد عساف وآخرون. التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي ، ط2 : عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع، 2009.

عفاف عبد الكريم ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية : الاسكندرية، دار المعارف، 1989.

طلال حمود الحربي ، عملية التعلم والتعليم (الوسائل التعليمية – دورها واهميتها)، شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)، تاريخ أخر تحديث 29\4\2012

محمد السيد علي ؛ تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002.

محمد سعد زغلول وآخرون ، تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية : القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001 .

محمد عثمان؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط3 : الكويت ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2001 .

محمد محمود الحيلة : تقنيات الشفافات التعليمية . ط2 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2000 .

محمد محمود الحيلة ومحمد ذياب ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط 3 : عمان ، دار المسيرة، 2008.

وجيه محجوب؛ موسوعة علم الحركة . التعلم وجدولة التدريب: بغداد ، دار الكتب والوثائق ،2000.

يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002 .

Foster Vanier : Teaching physical Education Elementary school W . B . Sounders Company Fifth Edition . 1993.

Jud M,Arther & Jon son; Technology of learning, 6th ed , university of position , VICL, Iraq , 2012.

Salmon, G. Perkins D.N & Globrson, Partners in Cognition, Extending human intelligence, with intelligentteachndagies, Educational researcher, (World Wide Web), 1991.